[225] حنان بن سدير، عن ابيه سدير بن حكيم، عن ابيه، عن ابى سعيد عقيصا قال: لما صالح الحسن عليه السلام معاوية بن ابى سفيان دخل عليه الناس فلامه بعضهم على بيعته فقال عليه السلام: ويحكم ما تدرون ما علمت (1)، وا الذي علمت (1) خير لشيعتي مما طلعت عليه الشمس أو غربت، ألا تعلمون أني امامكم ومفترض الطاعة عليكم وأحد (2) سيدي شباب أهل الجنة بنص (3) رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم علي ؟ قالوا: بلي. قال: أو ما علمتم أن الخضر لما خرق السفينة وأقام الجدار وقتل الغلام كان ذلك سخطا لموسى بن عمران ان (4) قد خفي عليه وجه الحكمة في ذلك، وكان ذلك عند ا تعالى ذكره حكمة وصوابا. أما علمتم أنه ما منا أحد الا ويقع في عنقه بيعة لطاغية زمانه الا القائم الذي يصلي خلفه عيسى (5) عليه السلام، فان (6) ا عزوجل يخفي ولادته ويغيب شخصه لئلا يكون لاحد في عنقه بيعة إذا خرج،

_____

(1) في ن، ط، الاكمال " عملت " في كلا الموضعين وفى م " في الثاني ". (2) في ن " واحدى ". (3) في ن، ط، م، الاكمال " من رسول ا ص ". (4) في م " إذ ". (5) في ن، ط، م " روح ا عيسى "، في ط " بن مريم ". (6) في ط، ن " وان ا ". (*)

_____